



الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة. ومن اهل العلم

من حمل امره عليه الصلاة والسلام. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول على الوجوب نعم الاكثرون على الاستحباب لكن منهم من حملة ايضا على الوجوب. فرغبة في الاجر وامتنالا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم

يستحب لنا ان نردد ما يقوله المؤذن وقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا يعني افضل منا. فقال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى. يعني قل كما يقولون كما يسابون اذا وسل تعطى اسأل ربك ما تريده من اجر من صحة من عافية والله اعلم

باب استحباب طلب الرفقة وتأمينهم على انفسهم واحدا يطيعونه. ليس في الحضر ليس في الحضر التعمير اللي في الحضر طبعاً له احكامه. لكن التأمين الكلام على التأمين في السفر الحديث الوارد في التأمير في السفر متكلم فيه وسيأتي الحديث عليه ان شاء الله. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده. يعني واحدة احيانا فيها السفر منفردا فيه شر في كسير من الاحيان. مما سمعت من النبي قد يخرج عليك

بل لصا قد يخرج عليك؟ مجموعة قطاع طرق يخرجوا عليك ويقتلونك ويدفنونك. ولا يعلم بك اي احد ابدا شيطان قد يستحوذ عليك قد تظل الطريق قد ينفذ الزاد خاصة في القفار

فلذلك الرسول قال لو ان الناس يعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده الحديث هذا روي بالمعنى رواه بعض الرواتب المعنى فإخاطأ. فرآه بعضهم بلفظ آخر

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوحدة مع الانفراد. ثم فسر هذه الوحدة بقوله ايه؟ ان يسافر الرجل وحده او يبني البيت وحده. فممنع من المبيت وحده

والحديث بهذا السياق فيه خلل. السياق يعني هنا سياقان اذا السياق الاول لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل واحدة على الكراهية. لكن نهى عن الوحدة وتفسيرها. ان

كافر الرجل وحده او يبني وحده تحمل النهي يقتضي التقسيم ستائم اذا لم تمتثل. وفيه النهي عن المبيت وحده. وهذا مخالف. فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

اعتزل نسائه شهرا في مشروبة له. لما غضب ازواجه او اغضبته على الاصح. لكثرة الهن النفقة يستكثرن من النفقة ما وصل الامر الى ان اقسام بالله الا يدخل عليهن جميعا لمدة شهر

نزلهن في مشربة له لمدة شهر. وثبت ايضا ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى غار حراء يعني قبل البعثة يتعبد فيه. ويمكث فيه الا لذوات العدد. وكان وحده ايضا

ومريم عليها السلام انتبتت من اهلها مكانا شرقيا. يعني كانت بمفردها لما جاءها جبريل وتمثل لا بشرا سويا. فعلى ذلك الرواية بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوحدة

ان يبني الرجل وحده او ان يسافر الرجل وحده معلولة. والصواب لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل واحدة والله اعلم. وهنا احيانا قد تروى الاحاديث ببعض الاختلافات في المتون فتضر

الرواية بالمعنى فعلى سبيل المثال في البخاري حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء يعني ما استمع الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. الله ما استمع لاحد كاستماعه الى نبي حسن الصوت

القرآن يجهر به. ولا الله يسمع الخلق كلهم لكن هذا السماع سماع خاص في فضيلة لمن يقرأ القرآن من الانبياء ويتغنى بها. الحديث هذا روي بهذا اللفظ وهو الصحيح وروي بلفظ آخر وهم فيه

وليس منا من لم يتغنى بالقرآن. معناه الذي لا يتغنى يأنم. فهذه الرواية الاخيرة خطأ الفريضة الاولى هي الاصوب. نعم قد وردت احاديث اخرى في هذا الباب باب تحسين الصوت بالقرآن

حديث زينوا القرآن باصواتكم. قال وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هذا السند في الاصل حسن. اذا اذا سلم السند اليه الى عمرو ابن شعيب. واذا لم يكن المتن مستنكرا. قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان. يعني المسافر الراكب وحده في سيارة شيطان والراكبان شيطانان. اذا كان معه واحد ايضا شيطانان والسلاسة ركب. يعني الثلاثة مع بعض المجموعة الحديث هذا سنده ظاهره الحسن لكنه معلول. ولترجع علتة. وعن ابي

سعيد

وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمروا احدهم. هذا الحديث شهير في وسط كثير من الناس. اننا اذا خرجنا

او اربعة نقول انت اميرنا يا فلان. نعمر واحدا. اذا كنتم سلاسة فامروا. والحديث لا يثبت انما هو من قول عمر بن الخطاب رضي الله

رضي الله عنه لا لا

اثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا كنتم سلاسة في سفر فامروا احدكم لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انما هو من قول عمر عمر كان يرى ذلك لقتل الاختلافات نحن مسافرون نفر وكل واحد برأي الدنيا خربت لكن اما يكون سلاسة واتفق اسناني منهم فلكن لله لا يسبت. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف. ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة هكذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الغالب ان هذا كان في زمانه وان اطرده بعض العلماء لا بأس. باب اداب السير والنزول والمبيت والنوم في السفر

واستحباب السرعة. والرفق بالدواب ومراعاة مصلحتها. وامر من قصر في حقها بالقيام بحقها حق الدوايع. وجواز الازداف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك. يعني جواز ركوب اثنين على الدابة اذا كانت الدابة

سيتحمل ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في خص بقاتوا الابل حظها من الارض. قال بعضهم الشرح يقول النووي ارفقوا بها في السير لتراعي

لترعى في حال سيرها. لترعى في حال سيئها. اذا كنت ستسافر في ارض خضراء خصبة الناقة تمشي بك وتريد ان تأكل. ست اشواية تأكل وتمشي. يعني ريحها شوية تأكل تمشي هي ماشية جائعة وتنظر الى الطعام والشراب فلن تمشي مستريحة معك لن تريحك. لكن اعطها

احقها اعطها حقها من من الطعام الذي ترى اعطوا الابل حقها من من الارض يعني انت ما اذا كنا نحن كبشر في صلاتنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا صلاة بحضر الطعام

ولا وهو يدافع الاخبثان يعني انا اصلي والاكل امامي. ساشغل بالاكل عن صلاتي. وكذلك الدابة عملوها انها مسافرة وهي جاية والأكلة امامها البرسيم وعن اليمين وعن الشمال والحشيش عن اليمين والشمال هي تريد ان تمد فمها تأكل

حقها. يعني سيب لها شوية تاكل وتمشي وتأكل وتمشي. قال اذا سافرتم في الخصب ايه؟ فاعطوا الابل حظها من الارض. واذا سافرتم في الجذب يعني يفترض ان انا بسافر في صحراء

فيها نبات فاسرعوا عليها السير. يعني خلوها تمشي بسرعة لانها ستجوع. وبادروا بها نقيها يعني نشتره حتى تصلوا الى المقصد قبل ان يذهب مخها من ضنك السير. يعني الابل ايضا لها قدرات والدواب لها

قدرات فاذا هاجت عليك الناقة اذا كانت جائعة وهاج عليك الفرس والحصان احيانا يلقي بك من على ظهره ولا يبالي. اذا اشتد جوعه حتى قال قال النبي عليه الصلاة والسلام فاسرعوا

السيل وبادروا بها نقيها. اي استبقوا او مسبق الجنون الذي قد يعتريها. انها قد يعني تفقد توازنها وتختل بسبب سبب ماذا؟ بسبب الجوع. ممكن تعمل الناقة كده. من الطريف ان بعض اخواننا حتى الذين

يدرّبون كلاب الحراسة او كلاب كلاب المخدرات وكلاب كان بعض اخواننا من المشتغلين بهذا تدريب الكلاب قالوا كنا مكلفين كرجال امن بان نمسك الكلب كلب اللي يشم المتفجرات ايه ايه لاستقبال رئيسي من الرؤساء. رئيس معين من الرؤساء. الكلب له مدة محددة

ما يتجاوزها يعني يمكوس مسلا اربع ساعات خمس ساعات صابر يستطيع يشم ويكتشف على سبيل المسال. اذا زادت المدة مستحيلة الا ان خلاص ان ان مدربه يلزمه باكثر من هذه المدة التي تدرب عليها. فكان المفترض الرئيس عندهم يأتي

بعد ساعتين تأخر الموكب. ف جاء صاحب الكلب المدرب الكلب بعد الاربع ساعات المقررة لو قال لا استطيع ابدأ كيف الرئيس سيأتي والكلمة مستحيل الكلب يفقد الطاقة ممكن يفعل اي شيه خارج عن آآ عن السيطرة فهذا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يقول

بادروا بها

نقيها يعني قبل ان تنجن. فكلمة بادروا باع نقها اسبقوا الى الوصول قبل ان يحصل لها جنون. نحو اه هذا يحملنا نفسر ما نبادره. بادروا بالاعمال لست بادئ بغض النزر عن ضعف الحديث او بادر بالاعمال سبعا فهل تنتظرون

الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او الدجال فشر غيب ينتظر او الساعة في الساعة ادهى وامر الحديث. فما معنى بادروا بالاعمال؟ او بادروا بالاعمال في كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا

ويصبح كافرا مؤمنا ويمسي كافرا مؤمنا ويصبح كافرا. ما معنى بادروا بالاعمال؟ يعني اعملوا اعمالا سالحة قبل ان تأتيكم هذه المصائب التي تضر بك الغنى يطغيك الغنى الشخص عيادا بالله. يقول لك اعمل صالح قبل ان تغتني. الغنى قد يطغي الشخص

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه

تتعجب كيف اعمل سالحا قبل ان اغتني اما ان اغتني؟ اه اعمل عملا اكبر. انت تتوهم هذا لكن كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ثم اذا حولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه

من قبل اذا انعمنا على الانسان اعرضه الله بجانبه. فالغنى احيانا يطغي وينسي يطغي وينسي الشخص. وقد ذكروا قصة ما القصص

التي تساق فهكذا في المجالس العامة ان ملك كم من الملوك ومعه وزيره مر على رجل ضعيف يعمل رجل فقير فلاح يعمل زوجته. والراجل الفلاح جالس هو وزوجته مبسوطين ياكلوا بصل وفسیخ يعني ليسوا منشغلهم بشيء والملك حامل هم الاعداء وحامل هم الذين ينازعون او على الكرسي حامل هموم لا تنتهي. فقال لوزيره قال لوزير اخي هؤلاء الحمد يعني الحمد لله هم في نعمة ونحن تعبانين ونفكر ليل ونهار في في الهموم. قال له احمد الله على ما ده فيه لانهم لو اغتنوا لتلفوا. قال كيف ذلك؟ الناس مبسوطة وسعيدة. قال دعني بس

ارسل لهم هذا الوزير مبلغا من المال في صرة وضعه امام البيت. مائة دينار اليوم الاول الدينار. خزوعه وفرحوا بالمئة دينار ما يعرفوش من الذي ارسله. وفي اليوم التالي على هذا نحو في اليوم السالس على هذا النحو الرجل يقول لابنتي اخرجي هات شوفي فجاء في يوم قال له خلي الميت دينار سبعين دينار. فارسل السرة فيها سبعون دينارا. فخرجت البنت جابت سلمتها لابوها. قال لها لآ كان فيه ميت دينار. فبين اخزت الثلاثين دينار التي اخذتها؟ تقول يا ابي انا ما اخذت. انت ودبت المشاكل بينهما بسبب ماذا؟ السبعين دينار. حتى يؤكد التهمة اليوم اللي بعده قل ارسل مائة دينار فالمشكلة ازدادت لان اكيد فيه كل يوم ما اخزتش بدأت المشاكل. قال هزا في شيء يسير شيء جدا فما بالك اذا اغتنوا واصبحوا بمكن مسلك كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فنعوز بالله من

ما زار منها وما بطن. اشهد ان كلمة بادروا اسبقوا. بادروا الاعمال ستا اسبقي الست هذه. باعمالكم الصالحة قبل ان يحال بينكم وبين هذه الاعمال. بادروا بالاعمال ستا بادروا بها ان يقبها. وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية نهى عن عن الاضحية بالمريضة البين مرضها بالمريضة البين مرضها عفاو والكسير البين عرجها والعوراء البين عوراء وعن العجفاء التي لا تنقل. يعني قانون الناقة العنز المجنونة. يعني ايضا بنو ما دام كما ان فيهم هبل ومجانين قالوا لي اديهم هكذا ممكن تجد شاب تجري بلا معنى ولا ولا عقل فتسمى لا تلقي ليس عندها عقد تزن به الامور. الشاهد اننا نرحم الدواب في السفر

واذا عرست يستفاد ايضا ان الاجهاد احيانا يفقد الرجل شيئا من عقله يفقد الرجل شيئا من تفكيره الصحيح ولذلك كما قال ائمتنا وعلماؤنا لا تتخذ قرارا في وقت تعبك لا تتخذ قرارا في وقت ارهاقك. ان تمر عقل لا تتخذ قرار واحد يجي لك وانت تعبان ماذا ترى في كذا؟ قل اجل الا ان تشتريها فاصطلحت تدرس الطلب دراسة طيبة وبعدها تتخذ القرار المناسب لك. ودل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يقضي القاضي بين سنين وهو غضبان. ودل عليه ايضا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام

لا صلاة بحضر الطعام ولا هو يدافع عن الخبثاء لانك لن تفكر التفكير الصحيح. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه فاتاه خبر الثلاثة الذين قتلوا في مؤتة في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة وجعفر وعبدالله بن رواح فجلس حزينا تدمع عيناه عليه الصلاة والسلام فجاءه شخص فقال يا رسول الله ان نساء جعفر يبكين ابي زوجة جعفر تبكي من الجعفر يبكي. عموما نساء جعفر يبكين. اخته عمته آآ زوجته خالته يبكي فقال اذهب فانهن سكتن. انهن عن البكاء فجاء الرجل وقال يا رسول الله نهيتن فلم ينتهين جعفر كان له منزلة كبيرة. طار بجناحيه مع الملائكة وكان كريما جدا. كما يقول ابو هريرة ما رأيت اكرم بن جعفر بن ابي طالب

الا رسول الله فقال نهيتن فلم ينتهين يا رسول الله فنهت قال نهيتن فلم ينتهين قال اذهب فاحسب في وجوهن التراب. رشوا التراب في اجوا. فحينئذ تكلمت عائشة خلف الستارة قالت لهذا الرجل والله ما انت بفاعل والله ما انت بفاعل انك ما تركت رسول الله من العناء. انت ارهقت الرسول حتى قال لك هذا الكلام. كل مرة جاي ان الاستاذ جعفر يبكين ان يمكن حتى خرج وقال لك احسب احسب في وجينا التراب انك ما تركت رسول الله من العناء. الرسول لم ينكر على عائشة. فمنه اخذ علمنا ان الشخص لا يلقي او لا يتخذ قرارا في وقت غضبه. ولا وقت انفعاله ولا وقت انفعاله وكذلك يرحم الدواب حتى لا تخرج عن طاقتها. وكذلك لا يشق على زوجته واولاده مشقة

من ثم يتخذوه يصنعون اشياء غلط. يعني اذا الولد وجد من ابيه شدة شدة مستمرة خلاص يضجر. يترك الاب ولا يسمع لي رأبي. البنت وجدت من امها شدة وفضاظة وغلظة مستمرة مستمرة. تضجر وتترك الام خلاص تعبت عقلها ما اصبح يتحمل ان الجسم يضعف والعقل ايضا بالتعب يضعف. يعني لا تظن ان العقل لا يضعف العقد يضعف احيانا كما اننا احيانا نكن ضعفاء خلاص مريض تعبان هذا يصاحب بضعف في العقل ايضا يعني العقل ايضا يضعف ولا تستطيع ان تفكر التفكير الصحيح. فلا تشق على الناس ولا تحملهم فوق طاقتهم ومن ثم يخطئون فاذا اخطأوا تصرفوا خطأ ومن ثم انت حملتهم على هذا الخطأ وترجع تؤاخذهم فالحمد لله على ان الله سبحانه وتعالى رحمنا ولا يكلف نفسا الا وسعها فاحزر ان تتخذ قرارا وانت غضبان. اي قرار جاء واو انت مسرع او وانت حاسر تريد الحمام مسل

وانت على سفر احيانا يأتي واحد يقول لك وانت مسافر. امضي لنا على هذه الاوراق مستعجلين تقول له على سفر. قال لها معلىش  
انضالا على هذه الاوراق الاوراق تم جمعيات مؤسسات آآ حكومة شرطة اي شىء. فيقلب لك الورق ويقول لك  
ممکن يمضيك على بياض في الزحمة وكنا نحقق في قضية مشابهة على هذا خلاص مضاك على ورقة يقلب الطرف وانت تمضي  
امضي امضي ومن ثم ثاني يوم تجد نفسك محبوس  
واحد يبيع هواتف محمولة يقول لك امضي على بياض امضى لا مش هتقول انا مش امضي على بياض خلاص امضي على ويجيب لك  
ورق فيه زحمة زحمة اوراق توقع وانت مستعجل مش عارف تفحص الكلاب. فدائما التريث مطلب. التريث في كل شىء  
مطلب والله اعلم. قال واذا عرستم التعريف المبيت في السفر. تعريس المبيت في السفر مش النوم مع العروسة يعني التعريس  
والمبيت في السفر وقد يكون التعريف ايضا المبيت مع العروسة كما قال  
قالت عائشة وا رأساه. فقال النبي بل انا ورأساه قالت انك تحب موتي اظن انك تحب موتي. قال ذاك لو كان وانا حي لا هياتك  
ودفتك ودعوت الله لك قالت لا اذا كان هذا اذا انا مت ستصبح في الليل معرسا بعض نساءك. يعني نايم كعروس في وسط بعض  
نساءك في التعريس هو المبيت. التعريف في السفر المبيت في الطريق. قال واذا عرستم فاجتنبوا الطريق يعني لا تتم في الطريق اذا  
نمت في الليل لا تنام في الطريق نم خذ جنبه ونام فيه. قال فانها طرق الدواب. يعني واحد راكب حصان وماشي او جمل وماشي  
ممکن  
ما يدوس عليك نام في جنب يعني. هذا المعنى. وماوى الهوام بالليل يعني التعابين تخرج تمشي في الطرق في الليل تمشي في في  
تمشي الوحوش في الليل في الطريق. الكلاب تمشي في الطرق في الليل  
قال اذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل الهوام ما يهمه بالشخص من الدواب التي تؤذي الشخص  
كالعقارب كالحيات كالذئاب ومنه اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة  
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة بهذا القدر يجتزئ. وجزاكم الله كل خير. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب  
العالمين